

حلقات نور على الدرب (050) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب - [00:00:19](#)

الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين واهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة من المستمعة ام الحسن من جدة بعثت بعدد من الاسئلة في اول اسئلتها تقول في يوم الجمعة بعد العصر انتقل - [00:00:37](#)

بل انتقل حتى قريب اذان المغرب ثم اصلي العصر قبل المغرب بنصف ساعة رغبة في موافقة ساعة الاجابة فهل عملي هذا صحيح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم - [00:00:57](#)

مالك يوم الدين بعث نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم معلما وهاديا وبين صلى الله عليه وسلم اوقات الصلوات وسئل عن اي العمل افضل؟ قال الصلاة لوقتها والمقصود لاول وقتها - [00:01:19](#)

ووقت الاختيار يزول ويدخل وقت الاضطرار والذي يبدو انك تصلين العصر في وقت الاضطرار دون مسوغ مشروع فيما تفعلين هذا العمل خطأ وخطأ فاحش وصلاة العصر هي الصلاة الوسطى وقد خصها الله بمزيد - [00:01:46](#)

بيان حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وبين النبي صلى الله عليه وسلم انها صلاة العصر وهي الصلاة التي يجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار فيها بالعبد فان ملائكة الليل ينزلون وقت صلاة العصر - [00:02:13](#)

ويستلمون الناس من ملائكة النهار في وقت الصلاة فمن اخر الصلاة الى ما ذكرت ايها السائلة تأتي ملائكته في غير وقت عمل صلاة اما ما تطمحين اليه من اصابة ساعة الاجابة - [00:02:38](#)

فلا تكونوا بها هذه المخالفة البينة الكبيرة وانما تكون بان تصلين العصر ثم تجلسين في مصلاك يوم الجمعة صلاة العصر وتستمرين محتفظة بالطهارة مشغلة بذكر الله عازمة على البقاء في الموضع الى ان يأتي وقت صلاة المغرب وتصلينها - [00:02:59](#)

فانك في هذه الحال تكونين في صلاة فان عبد الله بن سلام رضي الله عنه لما تجادل هو وابو هريرة رضي الله عنه في ساعة الاجابة في يوم الجمعة وذكر - [00:03:29](#)

ابو هريرة رضي الله عنهما ذكر وذكر عبد الله بن سلامة رضي الله عنهما ذكر واختار عبد الله بن سلامة انها بعد العصر قال ابو هريرة انها في هذه الحال انه ليس وقت صلاة - [00:03:49](#)

والنبي يقول قائم يصلي فقال عبدالله بن سلام الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انه في صلاة ما انتظر الصلاة فانت اذا صليت العصر وبقيت في المصلى على ذكر ودعاء تسبيح وتهليل وتحميد - [00:04:04](#)

ويتحلل ذلك ادعية رجاء مصادفة ساعة الاجابة فانت حرة بان تكوني صادفتها فاجتهدي في ذلك واتركي ما كنت عليه من تأخير الصلاة والله اعلم احسن الله اليكم اختنا تذكر بانها تستمر الدورة الشهرية معها اربعة ايام - [00:04:24](#)

ثم تنقطع وفي اليوم الخامس تظهر كدرة ثم في اليوم السادس تعود لكن تختلف من حيث الكمية واللون. وتعتبرها استحاضة ثم ثم تظهر الكدرة في اليوم السابع وتعتبر ظهور الكدرة الاولى علامة الطهر وتصلي وتصوم في اليوم الخامس والسادس والسابع -

[00:04:44](#)

تسأل عن صحة عملها الذي يبدو انه عمل غير صحيح فان الصفرة والكدرة في زمن العادة من العادة اذا جاءت العادة واستمرت سبعة ايام او ثمانية او اكثر تسعة وعشرة ونحو ذلك - [00:05:04](#)

فما تراه في هذا الائناء من صفرة او قدرة او استمرار دم او وسخ كل ذلك من العادة لا تصح فيه الصلاة ولا يجزئ الصوم الذي يصام فيه وكأنني بالسائلة مضى على لها على هذا العمل مدد طويلة - [00:05:28](#)

ما مضى ارجو ان الله يعفو ويسامح عنه وفي المستقبل تتقيد بما ذكرت قدموا والصفرة والكدرة والوسخ في ايام العادة عادة نزل دم كثير او قليل او مجرد سفرة الله اليكم تقول كيف يكون التورك بالنسبة للمرأة - [00:05:49](#)

كتورخ الرجل فاجعل جلستها على الارض وتخرج قدمها اليسرى من تحتها من تحت ساق اليمنى وتنصب اليمنى موجهة اصابعها الى القبلة وهذا ليس بواجب حتما وانما هو على حسب الاستطاعة - [00:06:16](#)

احسن الله اليكم هل يجوز الدعاء بين السجدين وتكرار الدعاء المأثور ثلاث مرات نعم واكثر من ذلك لكن ينبغي ان يكون اعداء اركان الصلاة متناسقا اذا اطيلت القراءة في القيام - [00:06:46](#)

اطيل الركوع واطيل القيام بعد الركوع واطيل السجود واطيل الجلسة بين السجدين بحيث لا يكون هناك فوارق كبيرة بين القيام وبين الركوع والوقوف بعده وبين السجود والجلوس بين السجدين لابد ان يظهر التناسق والتناسب - [00:07:08](#)

بين حالات هذه الاركان. نعم احسن الله اليكم تقول عندما لا اكون مطمئنة في صلاة الفرض الرباعية احولها الى نافلة ركعتين هل عملي صحيح؟ يبدو لي ان عندك وساوس وهذه الوسواس ان لم تعالجها بالعزيمة القوية - [00:07:34](#)

اوشكت ان تستولي عليك ثم تفسد الصلاة ادخلي في صلاتك ونيتك ان تطمئني فيها وان تعطيها تعطيها حق تعطيها حقها تعطيها الحق الذي يليق بهذه العبادة من الطمأنينة والقراءة والركوع التام والسجود التام والجلوس بين السجدين والاعتدال بعد الركوع -

[00:07:55](#)

ولا تضطربي بالتحول من فريق الى نافلة الله اليكم تقول عندما او عند ادائي للطواف والسعي ارى كثيرا من النساء كاشفات للوجوه ويلبسن النقاب والقفازين وعندما انكر عليهن انشغل عن عبادتي - [00:08:26](#)

هل انكار المنكر هنا واجب هذه هذا الانكار عبادة وبارك الله فيك على هذا الاستنكار ولتتنبه النساء على سؤال امرأة نشأت في بلد اعتاد عامة اهله كشف الوجوه وجوه النساء - [00:08:44](#)

واظهار المحاسن ثم هي تستنكر ذلك فبارك الله فيها وبارك بمن يتأثر بما تتأثر به من من النساء المرأة اعظم فتنة للرجل وقد قال النبي عليه افضل الصلاة والتسليم ما تركت بعدي فتنة - [00:09:10](#)

اضر على الرجال من النساء واخبر ان اول فتنة وقعت في بني اسرائيل بسبب النساء فالواجب على المرأة المسلمة ان تكون من اسباب صلاح المجتمع لا من فساده ومن اسباب توفير العفة والعدم والحياء لا من اسباب - [00:09:33](#)

اقتراح الادب والعفة والحياء المرأة المسلمة ان كانت محرمة فلا تلبسوا القفازين ولا النقاب حال الاحرام لكن اذا كان الرجال يرونها ترسل خمارها على وجهها وان كان لا رجال يرونها لا تنتقب ولا تتبرقع ولا تلبس القفازين - [00:09:56](#)

واذا تحلت من احرامها تلبس القفازين لان الكف ولا سيما اذا كان الكف رخصا تظهر عليه النعومة شبابه وجماله فان فيه فتنة كبيرة فاذا ستر ففظ الشر باذن الله واشد منه واخطر - [00:10:21](#)

ما يتعلق بالوجه وما فيه من فتنة. نسأل الله صلاحنا وصالح امتنا احسن الله اليكم هذا سائل ولم يذكر اسما ولا بلدا يقول يوجد في بلدنا امام مسجد يكتب الطلاسم ولا ندري هل هو يتعامل مع الشياطين - [00:10:46](#)

ام لا؟ وهل هو ساحر ام لا وهو يكذب ويغش الناس ولا علاقة له بالشياطين. هل ولا ندري هل له علاقة بالشياطين؟ هل تجوز الصلاة

خلفه احرصوا على التماس امام صالح - 00:11:05

فهذا امام غير محمود ما دام يكتب الطلاس فالتلاس اما ان تكون من اعوار السحر واما ان يكون يخدع الناس ويدعي انه صاحب خواصر وخوارق وان هذه اعمال يعملها ليخيفه ويحملة على طاعته وهو في كلا هذين الامرين مسيء ظالم لنفسه ولغيره -

00:11:21

ان قدرتم على استبداله بامام غيره فافعلوه وان تعذر ذلك فصلوا مع غيره. نعم احسن الله اليكم هذا ابو بكر حميد من جدة من

المملكة يقول اذا اصبحت جنبا في نهار رمضان - 00:11:49

فهل اذا اخرجت الاغتسال حتى الليل وصليت الظهر والعصر بالوضوء هل يجوز ذلك وذلك لانني اخشى ان اغتسل في نهار رمضان

فيصل الماء الى الحلق عن طريق الفم والانف فما الحكم في ذلك؟ سبحان الله - 00:12:05

تضيق الفرائض لان يدخل انفك ماء او فمك النبي امرنا ان نستنشق وان نتمضمض حال صيامنا وقال لمن يعلمه الوضوء وبالغ في

الاستنشاق الا ان تكون صائما. يعني اذا كنت صائما لا تبالي - 00:12:21

فكيف بهذا السؤال العجيب صلي الظهر والعصر والمغرب بوضوء هذه صلاة غير معتبرة ولا مقبولة وان كان القبول عند الله ليس

عندنا لكنها غير معتبرة وقد يكون ذلك مضى مدن طويلة لا تحيط بها فتب الى الله - 00:12:46

جل وعلا واغتسل وتمضمض والله ما جاء بهذا التشدد ان نضيق للفرائض الدين يسر ولا اعلم ابدا عن احد من علماء الاسلام قال بما

ذكرت من سؤال ايضا يستمر احسن الله اليكم في ذكر قضيته هذه يقول اثناء الوضوء في نهار رمضان اترك الاستنشاق والمضمضة -

00:13:12

وذلك خشية وصول الماء الى الحلق فهل صلاتي صحيحة؟ مع العلم اني لا ادري كم عدد الصلوات التي امضيها بهذا العمل منذ

سنوات طويلة ولا شك ان هذا من الظلال المبين - 00:13:38

والخطأ الفاحش والتدين الذي لا مستند له تب الى الله جل وعلا واكثر من التوافل وادي الفرائض تامة غير منقوصة وتمضمض

واستنشق في حال صوم او فطر ولا تبالي في الاستنشاق - 00:13:54

عندما تكون صائما احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من الاخت الف هاء جيم من الاردن تقول اسأل اجلكم الله عن التحاميل

الشرجية التي تستعمل للتخلص من الفضلات اثناء نهار رمضان هل يجوز استعمالها؟ وهل استعمالها من مبطلات الصوم؟ وهي -

00:14:19

تحاميل تدخل مع الشرج من اجل اخراج الفضلات التي يصعب على الانسان بقاؤها في بطنه هذه من التشدد في الدين وما انزل الله

بذلك من سلطان والله جل وعلا شرع لنا - 00:14:48

الطهارة وبينها لنا نبينا صلى الله عليه وسلم بين لنا تفاصيل كيفيتها والاستجمار مع ما يبقى من اثره كاف في الطهارة واستعمال هذه

التحاميل لاجل استخراج ما قد يكون في اسفل الامعاء - 00:15:08

واسفل ماء طريق الخارج كل ذلك تنطع لا اصل له فتجنب هذا اضافة الى ان في ذلك محاذير على الصحة ان هذه التحاميل انما هي

تحمل علاجا وامورا لها تأثيرها على المواضع التي تأتيتها - 00:15:33

وقد يترتب على ذلك استرخاء حبال الامساك والاستمساك فيسترخي ذلك الوفاء بكثرة ما يأتيه من هذه الامور فتستمر الرطوبات

النجسة تنزل فجنب هذا العمل واكتفي بما اهل التقى والصالح - 00:16:00

النبي عليه الصلاة والسلام وصحابته وتابعوهم وسلفوا هذه الامة وحاضروها والله المستعان احسن الله اليكم. اختنا تذكر انها في

الخامسة والعشرين من عمرها وهي تدعو الله جل وعلا كثيرا ان يرزقها الزوج الصالح. من مكة نظرا لحبه - 00:16:27

لهذه البلاد الطاهرة فهل هذا الدعاء جائز يجوز للمسلم ان يسأل ربه اي شيء يريد مما لا تحريم فيه ولو اكتفت بان تسأل ربها ان

ييسر لها زوجها صالحا يخاف الله ويرجوه ويحسن معاشرتها لكان في ذلك هداية - 00:16:43

ولا حرج عليها ان تسأل الله ان ييسر لها زوجها من اي موضع كان في البلد ولا حرج ان شاء الله احسن الله اليكم تذكروا انها ادت

العمرة وفي اثناء وجودها هناك في مكة بعد ايام من قدومها جاءها دم الحيض - [00:17:10](#)

تقول بانها كانت بشوق دائم الى رؤية الحرم والبقاء فيه وربما لا يتيسر لها مرة اخرى ان تأتي الى هذه البلاد الطاهرة قامت بالدخول الى البيت الحرام وهي حائض. وجلست هناك كثيرا ولكنها لم تقم بالطواف حول الكعبة ولا السعي في الصفا والمروة. هل عليها -

[00:17:28](#)

واسم السعي بين الصفا والمروة لا يكون الا في حال الاحرام في العمرة ولا يكفر في غير العمرة الا في حال الانتهاء من الحج لاداء

طواف الافاضة والسعي وما سوى ذلك لا يتقرب الى الله بساع بين الصفا والمروة - [00:17:49](#)

واما دخولك ومكوثك في الحرم وانت في حال حيض فلا شك انه خطأ لكن هذا الخطأ يكفي في ازالته التوبة الى الله جل وعلا والعزم

على انك ان عدت الى مكة - [00:18:09](#)

الا تدخل الحرم على والله اعلم احسن الله اليكم تقول فتاة اخذت ملابس واشياء اخرى من زوجة اخيها دون علمها. هل يعتبر ذلك

سرقة؟ وماذا تفعل الان هذا ليس بالسرقة الموجبة لقطع اليد - [00:18:25](#)

لكن هذا اختلاس محرم نصيحتي لها ان ترد هذه الملابس ان كانت باقية سليمة او ان ترد ثمنها او ان تستحل زوجة اخيها وان تعتذر

لها وسائدها بان لا تعود لمثل ذلك ابدا - [00:18:45](#)

وكلما كان الارضاء ببذل العوظ فهو اولى. نعم احسن الله اليكم هذه المستمعة ام ترانيم من الرياض اختنا تذكر انها ذهبت للعمرة

وكانت في نهاية ايام الدورة الشهرية واغتسلت ظنا منها انها قد طهرت واحرمت ثم اعتمرت - [00:19:08](#)

وبعد الانتهاء من العمرة اكتشفت انها لم تطهر تقول بانها اعادت العمرة بعد سنتين وصامت عن كل محظور من محظورات الاحرام

تسعة ايام لعدم قدرتها على الاطعام هل ما فعلته صحيح - [00:19:32](#)

اما الاسم فغريب ترانيم لان الترانيم جاي من ترنيم وضاق الامر عليها او عليها وزوجها حتى تمت التسمية بترانيم واما ما فعلته فان

كانت لما طافت وسعت للعمرة تظن انها قد طهرت - [00:19:49](#)

وانتهت عمرتها صحيحة ولا حاجة الى فعل شيء بعد ذلك اما ان كانت طافت وهي تعلم انها لا زالت في الحيض وادت العمرة على

هذه الحال وهي لا زالت في الحيض - [00:20:13](#)

فارجو ان ذبح ذبيحة وتوزيع لحمها على الفقراء في مكة يكفي ان شاء الله وان كان ذلك وان كان عملها هذا خطأ اما اذا كان ترى انها

قد طهرت لكنها اكتشفت بعدما ادت العمرة نزول دم - [00:20:38](#)

فقد ينزل الدم في هذه الحال في غير وقت حيض بسبب الارهاق والمشي المتوالي والمرأة قد لا يكون لها من التحمل مال الرجل

وعلى كل حال هذا التشدد الي في الصيام وكذا كل ذلك - [00:20:56](#)

عمل فيه مشقة لكنني ارجو الله ان يعفو عنا وعنهما. نعم احسن الله اليكم تقول حدث منذ زمن ان سقط اخي الصغير على الارض عندما

كان يلعب ليلا بالارجوحة وقع على الارض بالقرب من - [00:21:15](#)

مكان معين وهي البالونة اعزكم الله فشقت شفته ونقل الى المستشفى ثم سقط مرات في نفس المكان بعد فترات فقامت جدتي

رحمها الله بذبح ذبيحة في نفس المكان لانها اعتقدت ان هناك شيء - [00:21:29](#)

فما حكم ذلك؟ علما بان جدتي قد توفيت الان لا شك ان هذا العمل من جدتك اه امر منكرو وهو في ظاهر الامر ذبح للجن وهو شرك

اكبر لكنني ارجو الله انها تابت - [00:21:44](#)

والتائب من الذنب كمن لا ذنب له الله اليكم تقول بانها اذا حملت شيئا ثقيلًا ينزل منها بعض قطرات الدم. تقوم وتغتسل ثم تصلي. هل

يلزمها عند رؤية ذلك الاغتسال - [00:22:06](#)

دائما مع العلم بان هذا الدم لا يستمر ليس هذا من دم الحيض دم الحيض ما نزل في وقت العادة واما في غير وقت العادة لحمل ثقيل

او ارهاق في جري او مشي ونحو ذلك - [00:22:19](#)

فليس من العادة وانما من نواقض الوضوء فقط نعم احسن الله اليكم ايضا اختنا تصور ظاهرة انتشرت عند النساء من لبس الثياب

العارية والبنطال تقول عندما ننكر عليهن تقول الواحدة بان هذا امام النساء وكان الامر اصبح امرا عاديا وكانهن قد تمسكن بفتوى معينة - [00:22:38](#)

فتقول الواحدة منهن نحن لسنا لا نقف امام الرجال ولا نخرج امام الرجال. وهذا امام النساء ولا شيء فيه. نرجو توجيه نصيحة لهن لانتشار في هذا العمق من تشبه يقوم فهو منهم - [00:23:00](#)

وهذا اللباس المنطار وطريقته انما وفد على المسلمين من غير المسلمين فهو تشبه من المسلمين بغيرهم والتشبه في الظاهر يدعو الى المودة والمشابة في الباطن وكل ذلك من منكرات الافعال - [00:23:17](#)

المرأة لها ان تلبس ما شاءت وتضطرح ما شاءت اذا كانت بين يدي زوجها بحيث لا يراها سوى الزوج واما عند النساء فعليها ان تلبس اللباس السافر والا تلبس اللباس المستورد - [00:23:38](#)

الذي انما تلبسه النساء البلاد الاخرى بلادي غير المسلمين وعلى المرأة المسلمة ان تحرص على المحافظة على عاداتها وتقاليدها التي لا اثم فيها ولا تحريم والمرأة التي تجلس امام النساء بالبنطال الشاد - [00:23:58](#)

لي جسدها مقبلة ومدبرة انما ذلك نوع من تربية الاخريات على هذا الوضع السيء المزري ودعوة للمباهاة بهذه الطريقة وبعضهن تقول انها انما تلبس بنطالا واسعا الكم وانه لا يبدي اي شيء - [00:24:21](#)

ويكفي في هذا البنطال انه ليس من اللباس الشرعي وانما ورد من قوم يتزينون به فلتحذر المرأة المسلمة من الوقوع في ازدرائها بعاداتها وتقاليدها او والاخذ بالاعجاب بما كان عليه الآخرون - [00:24:46](#)

فنسأل الله ان يهدينا جميعا ويصلحنا ويمنحنا العزة بديننا والاعتزاز به احسن الله اليكم تسأل عن امرأة تعلم ان زوجها يفعل فاحشة الزنا والعياذ بالله وهو يعلم حكمه تقول ماذا يلزم هذه الزوجة - [00:25:08](#)

هل تخبر عن زوجها اما ذا خصوصا مع وجود الابناء منه ان الزاني لا يحل للمرأة ان تبقى معه اذا علمت انه يعمل الزنا فان الزاني لا يرضى به المرأة المؤمنة - [00:25:26](#)

كما ان الزانية لا يرضى بها المؤمن وانما يرضى بهذه وبهذا الزاني والمشرک اما من يؤمن بالله جل وعلا ويخافه ويرجوه من الرجال والنساء فلا يرضون بهذه الفاحشة ولا يرضون - [00:25:45](#)

بمقارنة واستمرار والاستمرار مع من يتعامل بها اما كيف تعملين فبامكانك ان تقولي له اما ان تتوب الى الله توبة نصوحة واما الفراق وفي حال هذه المناصحة لو اتخذتي مسجلا - [00:26:02](#)

خفيا لا يسمعه حتى اذا صمم ابرز له ما كان يقوله ليخاف لا لتفظحيه ولكن لعل الله جل وعلا ان يملأ قلبه بالخوف من الفضيحة فيتوب الى الله الله اليكم تسألوا عن اذا مر المسلم باية سجدة ولم يستطع السجود ماذا يفعل - [00:26:23](#)

السجود ليس بواجب وانما هو سنة ان سجد فحسن وهو افضل وان لم يسجد فلا شيء عليه لا شيء لا يفوته الا اجر تلك السجدة جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم - [00:26:52](#)

اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن استماعكم. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة

العربية السعودية وزارة الاعلام. اذاعة القرآن الكريم - [00:27:11](#)

نور على الدرب شكرا لكم مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:31](#)